

رأي

ارض كوردستان بصورة عامة و الدولة العراقية على وجه الخصوص منذ يوم تاسيسها و بالاخص تلك الحقبة السوداء (نظام البعث الفاشي) التي استمرت ٣٥ سنة مارس فيها اشبح الاساليب كالحرب و الابادة الجماعية و سياسة التطهير العرقي و استخدام الاسلحة المحرمة دولياً ضد شعبنا الكوردي. و بالرغم من كل هذه الويلات و الجرائم و التي قامت جرائم النازية و الفاشية اثناء الحرب الكونية الثانية لم يتمكن النظام الديكتاتوري البعث الفاشي لانيل من عزيمة شعبنا الكوردي البطل. لاحظ كم من الانظمة و الحكومات مرت على العراق و مرت بالمنطقة و القضية الكوردية و الشعب الكوردي باقي كبقايا جبال كوردستان الصامدة و لا بد من حل حضاري و عادل لها.

و اعتقد ان من حق الشعب الكوردي ان يقرر مصيره اسوة بجميع شعوب العالم اما بالنسبة للفيدرالية و التي تم تشيبتها في الدستور الدائم و بالرغم من عدم تشيبت كامل مطالب الكورد في الدستور كالاقرار بحق التقرير المصير و عدم الاعتراف بكوردستانية مدينة كركوك و مسائل اخرى معلقة كمسألة حدود الاقليم يعد ما حققه التحالف الكوردستاني و هنا اخص بالذكر الجهود الشخصية لرئيس اقليم كوردستان المناضل «مسعود البارزاني» كان انتصارا كبيرا و انجازا رائعا في هذه المرحلة العسيرة اما بالنسبة لمواقف دول الجوار و بعض القوى العراقية المهموسة على النظام كالحثالة المتبقية من البعث الفاشي و الجماعات الدينية المتطرفة في الداخل و التي جاءت من الخارج و تحالفهم مع بعضهم البعض و قيامهم بالعمليات الارهابية التي تفتت ارواح المئات من المدنيين الابرياء يوميا بهدف زعزعة الوضع الامني و خلق حالة اللااستقرار الامني و السياسي، و عرقلة عملية التحول الديمقراطي في العراق.

بالنسبة لمواقف الدول الاقليمية و بالاخص الدول المجاورة للعراق التي تقسم كوردستان تدعي بان الفيديالية ستؤدي الى تفكيك العراق هو كذب و افتراء و لا اساس له من الصحة و هذا الاعلام الدماغوجي بات مفضوحا و ساذجا و لا ينطلي على احد و اعتقد ان الدافع من وراءه هو مخافة ان تنتقل العدو الى بلدانها و تهوى عروشها كما هوى عرش (صدام) المجرم و ان تطالهم رياح التغيير و الديمقراطية و هذا هاجسهم و الكابوس الذي يؤرقهم.

بالنسبة لمخاوف بعض القوى العراقية في حال حصول الكورد على كامل حقوقهم و حسم مسألة كركوك سوف يعلنون عن دولتهم المستقلة فحسب معلوماتي ان هذا التصور خاطئا لان اعلان دولة كوردية الان ليس في مصلحة الشعب الكوردي على الاقل في الوقت الحالي، و لان اعلان دولة كوردية بدون تحرير الاجزاء الباقية او على الاقل تغيير انظمة الحكم في الدول التي تحت كوردستان امرا صعبا و الكورد يعون ذلك جيدا و خصوصا ان هذا العصر هو عصر التكتلات الاقتصادية (انظر الاتحاد الاوربي خير مثال على ذلك) و باعتقادي ان قيام دولة كوردية محاصرة بين دول و انظمة معادية لهم و للديمقراطية سوف لن تنتعش هذه الدولة من الناحية الاقتصادية في الوقت الحالي، و يصير الشعب الكوردي عى البقاء في اطار العراق ضمن اتحاد فيدرالي ديمقراطي قائم على العدالة و المساواة و الشراكة الكاملة بين العرب و الكورد و الاقليات القومية و الدينية المتعددة، و اخيرا قبل ان اختتم مقالتي هذه احب ان اشير الى ان الدولة العراقية قد تشكلت دون ارادة الشعب الكوردي و اعتقد ان الكثير من الدول قد قامت على هذا الاساس في السابق و بدون اخذ رأي شعوبها في ذلك نلاحظ بان كل الشعوب تقريبا قد حصلوا على دولهم و حقهم في تقرير مصيرهم الا الكورد حرموا من هذا الحق، و احب ان اوكد بان الشعب الكوردي له كامل الحق في اقامة دولته المستقلة اسوة بجميع شعوب العالم بموجب المبادئ و المواثيق الدولية و رغم ذلك يصير الشعب الكوردي على البقاء في العراق الفيديالي للأسباب التي ذكرتها في المقدمة.

الاطفال و الاهتمام بهم دون ان يكون لها حياة خاصة بها و دون ان يكون هناك مستقبل خاص يشملها هي نفسها، مع غير سجن البيت.

الالاف هناك حياة مختلفة خارج هذا السور، و لكن لن نقول هذا و هل سببنا احد؟ فلو فقدت المعامل و المصانع او ما شابة لوجدنا بالاف من الفتيات ممن يرغبن في العمل و ليس من اجل المال فقط بل انما تريد ان تشعرها تاكل و تشرب و تلبس من تعبها و انها انسانة لها فائدة في المجتمع و انها تفيد نفسها و تفيد العائلة و تفيد البلد.

و نطالب الحكومة العراقية بتقديم يد العون لانتشال المجمع من واقعه المزري، او عليها ان تسحب يدها و تفسح المجال امام احكومة اقليم كوردستان الذين لدينا الثقة الكاملة في انها لن تسمح ببقاء الحال على ما هو عليه نظراً للظلم الذي طال هذا المجمع منذ تأسيسه و لحد يومنا هذا...

بعد ان شمله المناطق الكوردية لعمليات التعريب و الهجرة من قراهم الاصلية الى المجمعات السكنية و لغرض في نفس النظام البعثي المقيور للسيطرة و التحكم عليهم. و بعد ان امدهم تربية دهنوك ب معلمين للدراسة الكوردية في المدرسة علماً هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الدراسة الكوردية لأبناء الطلبة و يدرسون ديانتهم لامادة (الايدياتي).

و نقول بان حال المدرسة يرث لها فهي تحتاج الى من يساعدها لكي تكون المكان المناسب لتلقي التربية و التعليم فيها لأن الجو غير مساعد للتعليم مطلقاً. وكذلك تحتاج

الى ترميم و توسيع اما في المجمع فيوجد مستوصف كما ذكرت تفتقر لأبسط الكادر الصحي وادوات الطبية وكذلك البناية غير صالحة لأن تكون مستوصف لذا نقترح بان يتم بناء مستشفى في المجمع و يتم تجهيزها بالمستلزمات الطبية و الكادر الطبي.

اما بالنسبة للماء و تبليط الشوارع فلا يوجد. الان مركز لالش الاجتماعي و الثقافي حاول ان يحسن الحالة المعاشية لبعض الميجورين و كذلك تم توزيع الخيم و عدد لا بأس بها من الكراسي للمجمع لغرض (التعزية و الافراح)، لأن في النهاية كل الايزديين كورد و يستحقون من يرعاهم و من يوصل لهم الرعاية الكافية لكي يصلوا الى ركب الحضارة و العالم المتقدم.

علماً أن العمال من هذا المجمع يتون الى دهنوك لاجراء فرص العمل لهم ولولا ذلك لكان حالتهم اعس من قبل.

ونطلب من حكومة اقليم كوردستان ان تقدم الخدمات لهذا المجمع وخاصة من الماء و تبليط الشوارع و الخدمات البلدية... الخ.

خالد تعلق القائي

شنگال

أقوى اعصار في العالم هي دموع المرأة..... مثل انكليزي.

لا تكف المرأة عن الكلام... الا لتبكي..... مثل برتغالي.

ثلاثة انواع من الرجال لا يفهمون النساء وهم: الشبان... الشيخوخ... الكهول... مثل الماني.

و عود المرأة تكتب على صفحات من الماء... مثل يوناني.

جمال السماء في نجومها... جمال المرأة في شعرها... مثل ايطالي.

المرأة.. و المستقبل المجهول

امينة سعيد دنابي

لعل كل انسان يعمل و يكافح لاجل الوصول الى هذه و تحقيق مستقبله و عندما يصل الى هدفه يبقى يطمح يعمل لاجل الافضل، و لعل ان الانسان و هو في اثر تعاسة يعلم بالمستقبل افضل لكي يتمكن من التعايش و التلاوي مع ما هو فيه . فهل هذا يشمل المرأة في مجتمعنا ايضا ؟ و ما هي طموحات و اهداف المرأة من اجل المستقبل و ما هو المستقبل عندها؟! ان المرأة في مجتمعنا في كل صباح

تنهض ترى كل ما راته في اليوم السابق و بكل تفاصيله و هو (الطبخ و الغسيل و المسح و الجلي و الكوي)... الخ!

و هذه الاعمال ليس نسائية و ليس لها انتاج و لا ثمار و كل يوم كانه (شريط مسجل و معاد) و ربما الشيء المختلف او العديد الذي يدخل الى حياتنا هو اختلاف الملابس و تسريحة الشعر و الكبر في السن! هذه هي التغييرات التي حدثت في حياتها و اكثر وسيلة او هواية تلجأ اليها هي مشاهدة المسلسلات العربية و الاغاني الاستعراضية لتقضي بين اوقعات فراغها و

مجمع بابيري.. ومعاناة الامس واليوم..!

حجي مغسو حسو

ورغم علمنا بال النظام السابق لم يكن يعتني بعموم ابناء العراق وخاصة المناطق الكوردية،

بعد تطبيق نظام التعريب و التهجير على المناضق الكوردية ايام النظام البائد، تم تجميع عدد من القرى الايزدية في مجمع بابيري- او الرسالة حسب التسمية العربية- والذي يقع بين منطقة بديرية ولفليل، و يتكون هذا المجمع من (١٥٠٠) عائلة و يبلغ عدد سكانه (٦٠٠٠) ستة الاف نسمة، وهؤلاء محرومون من ابسط الحقوق الانسانية التي ينبغي توفرها في اي مجتمع في العالم ابتداءً من سلب اراضيهم وصولاً الى نهب هويتهم الكوردية و غير ذلك مما لا يحصى...

وسأحاول هنا نقل «بعض» المعاناة التي تلقي بظللها الثقيل على حياة سكان هذا المجمع البائس، فليس هناك شارع مبلط يرطهم بالشارع العام، اعداد المدارس لا يتلاءم مع عدد السكان اطلاقاً وكذلك عدم وجود مستشفى فيه، بل ان «المستوصف» الموجود يعاني من شحة خطيرة في الادوية و المستلزمات الطبية بالاضافة الى قلة الكادر الطبي الموجود..

السفر

سيف حسن

حلت حقائبي و استعدت للسفر

ودعت اصدقائي باجمل شعر

اجمل الكلمات و اجمل العبر

واقنعت حزني بان القدر

بان يوم يجب فيه السفر

و احسست بان قلبي جف فيه الحبر

و لن يكتب سوى كلمة السفر

نور ليالينا ايها القمر

فظلام الليل علينا كثر

فانا اكتب في ضوءك لاصدقائي الشعر

و لم افكر يوماً مثلك بالسفر